

دعوى جديدة ضد ترامب في قضية الهجوم على الكونغرس



واشنطن- أ.ف.ب

رفع نائب ديمقراطي في الكونغرس الأمريكي، الجمعة، دعوى ضد دونالد ترامب، هي الثانية التي تستهدف الرئيس السابق بتهمة «التحريض على هجوم ضد الكونغرس» من قبل أنصاره في 6 كانون الثاني/يناير الماضي. وكتب النائب إريك سواويل: «بسبب عدم قدرته على قبول الهزيمة، شن دونالد ترامب حرباً مفتوحة ضد الانتقال السلمي للسلطة» إلى جو بايدن. وأضاف: «لقد كذب تكراراً على مناصريه عبر القول لهم إن الانتخابات سرقت منهم، وأخيراً دعا مؤيديه للنزول إلى شوارع العاصمة الفدرالية واشنطن» للتظاهر في 6 كانون الثاني/يناير. وفي خطاب طويل أمام البيت الأبيض، توجه ترامب لمناصريه بالقول: «قاتلوا كشياطين». وتشمل الدعوى التي قدمها إريك سواويل أمام محكمة في واشنطن، أيضاً نجل الملياردير الأمريكي، دونالد ترامب جونيور وكذلك محاميه رودولف جولياني والنائب مو بروكس. وكلهم تحدثوا خلال نفس التجمع. وقال إن «المتهمين تجمعوا وألهبوا المشاعر وشجعوا الحشد الغاضب، وبصفتهم هذه هم مسؤولون كلياً عن الأضرار والدمار الذي تبع ذلك».

ورد جيسون ميلر وهو ناطق باسم دونالد ترامب في بيان لصحيفة «واشنطن بوست» واصفاً إريك سوالويل بأنه: «لا يحظى بأي مصداقية». وكان نائب ديمقراطي آخر في الكونجرس هو بيني تومسون رفع دعوى أيضاً ضد ترامب اعتباراً من منتصف شباط/فبراير.

وقتل خمسة أشخاص بينهم عنصر من شرطة «الكابيتول» في هذا الهجوم على المبنى حين كان البرلمانيون يثبتون فوز جو بايدن على ترامب في الانتخابات الرئاسية التي جرت في تشرين الثاني/نوفمبر.

وقد برأ مجلس الشيوخ في 13 شباط/فبراير ترامب من تهمة «التحريض على التمرد» لأنه دعا أنصاره إلى السير نحو الكونجرس. ولم يقبل ترامب أبداً نتيجة الانتخابات الرئاسية وتحدث عن عمليات تزوير كثيفة لكن بدون تقديم أي دليل. ورغم أنه صوت لصالح تبرئته في مجلس الشيوخ، معتبراً أن هذا المجلس ليس مؤهلاً لمحاكمته، أكد زعيم الجمهوريين. النافذ في المجلس ميتش ماكونيل أن طريق الملاحقات القضائية يبقى مفتوحاً